

البيان الختامي
للمؤتمر السابع للحزب الديمقراطي الكردستاني

انعقد مؤتمر الحزب في كلالة يوم ١٥ / ١١ / ١٩٦٦ وقد تناول بالبحث المواضيع المدرجة في جدول أعماله فأستمع الى التقارير السياسية و التنظيمية و المالية التي اعدتها قيادة الحزب و ناقشها مندوبون بدقة و تفصيل وفي جو ديمقراطي أخوي .

وقد حضر المؤتمر ٤٦٥ مندوبا يمثلون اكثر من ثلاثين الف عضو . كما حضر بالاضافة الى دولته عدد كبير من الضيوف من بينهم وفود من الاحزاب الكردستانية الشقيقة وبعض الاحزاب العراقية و سكرتير لجنة الدفاع عن حقوق الشعب الكردي و ممثلون عن اتحاد طلبة كردستان و اتحاد شبيبة كردستان و اتحاد معلمي كردستان و اعضاء المكتب التنفيذي ولغرف من اعضاء مجلس قيادة الثورة ومندوب عن منظمة حزينا في الجمهورية العربية المتحدة و ممثل عن اخواننا العرب السائمين في ثورة كردستان و المسيو جون براديه و هو باحث فرنسي من جامعة طولوز ، كما تلقى المؤتمر عددا من الرسائل و بريدات التهنئة و التبريك من بعض الاحزاب الصديقة ومن منظمة حزينا في اوربا ومن اتحاد نساء كردستان ، و استمع الى العديد من البريدات، بحث بها الى المؤتمر قادة قطعات قوات الجيش مع ركة .

وقد استخرقت اجتماعات و مناقشات المؤتمر ستة ايام و اسفرت عن اتخاذ قرارات هامة . فقد وافق المؤتمر على تقارير قيادة الحزب و تقديراتها للوضع الدولي و الداخلي وعلى مقترحاتها الرامية الى تقوية الحزب و رفع كفاءته على مختلف المستويات ، كما انتخب المؤتمر قيادة جديدة للحزب و اعيد انتخاب مصطفى البارزاني بالاجماع رئيسا للحزب و ادخل المؤتمر بعض التغييرات على منهاج الحزب و نظامه الداخلي بشكل يتسجم مع الظروف الجديدة لشعبنا الكردي ، كما قرر فتح مدرسة خاصة بتدريب و تخريج الكوادر الحزبية .

وبالنسبة للموضع الداخلي و التعاون الوطني فقد اتخذ المؤتمر القرار التالي
(على الرغم من ان بيان ٢٩ حزيران بينوده المداخلة و غير المذاخلة
لا يستجيب لهدف الثورة في الحكم الذاتي الا انه رغبة منا في استتباب
الامن و السلام في البلاد و حقا لدماء الاخوة من العرب و الاكراد يحوافق
المؤتمر على البيان و يطالب بتطبيقه نصا و روحا و يطالب من قيادة الثورة
تقديم مذكرة بذلك الى الحكومة ، و يدعو المؤتمر اللجنة المركزية الى الاستمرار
في بذل المساعي من أجل اقامة ائتلاف وطني لكل القوى السياسية الخيرة في
الحراق في سبيل نظام برلماني ديمقراطي سليم و تطوير الحقوق القومية
للشعب الكردي الى الندى المدج في الطادة الثالثة من منهاج الحزب
و التمثلة في الحكم الذاتي) .
كما اتخذ المؤتمر قرارا يقضي (بأدانة زمرة جلال - ابراهيم بالخيانة
العظمى و دعوة اللجنة المركزية الى الاهتمام بالاساليب السياسية لتحريرتها
و عزلها كليا عن الجماهير و التطلب من قيادة الثورة الاستمرار على سياسة
الحفو عن المضرر بهم من هؤلاء و تحديد اجل معقول لذلك) . اما بخصوص
سياسة حكام سوريا من شعبنا الكردي فقد اتخذ المؤتمر القرار الاتي (على
الرغم من بعض الخطوات التقدمية التي انجزها الحكام في سوريا الا انهم يطبقون
سياسة الاضطهاد القومي بحق شعبنا الكردي هناك و التمثلة في اسقاط
الجنسية السورية عنهم و سياسة الحزام الحربي الرجعية في محافظة الحسكة
التي تهدف الى تهجير الاكراد من منطقة الحدود السورية التركية العراقية
المشتركة و خاصة المنطقة البترولية بعرض خمسة عشر كيلو مترا و ابعاد سكانها
الاکراد عن اراضيهم و اسكانهم في مناطق نائية بين البدو ، ان المؤتمر
اذ يشجب هذه السياسة المنصرمة الضافية لامبادي الانسانية و الديمقراطية
يطالب هؤلاء الحكام ، في الوقت نفسه بالكف عن هذه السياسة و اطلاق
سراح الموقوفين و المحكومين السياسيين الاكراد هناك و يوصي بتقديم مذكرة بذلك
الى الحكومة السورية) .

وعلى الصعيد الدولي قرر المؤتمر (تأييداً للاتجاهات الدولية التي تعمل
من أجل صيانة السلام في العالم و تخفيف حدة التوتر الدولي و السير على
هدى ميثاق الأمم المتحدة و مبادئ التعايش السلمي و حل المشاكل الدولية
عن طريق المفاوضات و تحريم استعمال الاسلحة النووية و وضع اجراء التجارب
عليها كما و يساند حركات التحرر الوطني التي تخوض غمارها الشعوب المكافحة
ضد الاستعمار من أجل استقلالها و حقها في تقرير المصير و خاصة في الوطن
العربي و يشجب سياسة التمييز العنصري في جنوب أفريقيا و روديسيا * و
يدعو الى احلال السلام في فيتنام على اساس وقف التدخل الاجنبي و فتح المجال
لإمام الشعب الفيتنامي لتقرير مصيره بنفسه) *

و حول نشاط الثورة في الخارج (يشكر المؤتمر كافة الشعوب الصديقة
التي آزت قضية شعبنا العادلة و يعبر عن الامتنان و التقدير لكافة
المنظمات و الجمعيات و الشخصيات و الصحافة و الاذاعات العالمية التي
ساهمت في توسيع حركة الشعب من حقوق شعبنا * و يدعو المؤتمر اللجنة
المركزية الى العمل على تقوية و توسيع نطاق فعاليات الثورة في الخارج على
مختلف المستويات و يدعو المؤتمر اللجنة المركزية ايضاً الى العمل على
توسيع النشاط الاعلامي للثورة بين الشعوب العربية لخرص توضيح اهداف الثورة
و عدالة قضية شعبنا و انسجامها مع اهداف الحركة التحررية العربية *) و
اتخذ المؤتمر مجموعة اخرى من القرارات و التوصيات بخصوص معالجة شؤون
ومشاكل الثورة ومنها قرار بتقديم مساعدات مالية شهرية ثابتة و حسب الامكانيات
المتوفرة الى عوائل شهداء البش مهرة و غيرهم من المنكوبين و ضحايا الحرب *
واخيراً فأن حزينا يشكر جميع الاحزاب العراقية و الشقيقة و الصديقة و
المنظمات الديمقراطية و جميع الذين عبروا عن مشاعر الصداقة و الاخوة تجاه
المؤتمر و يدعو في الوقت نفسه جماهير شعبنا الكردي المكافح و قواته المسلحة
الثورية الى المزيد من التماسك و الالتحام و السير قدماً وراء الباية الخفاقة
لحزينا المجيد من أجل انتزاع الحقوق القومية المشروعة لشعبنا الكردي فسي
ظل عراق حر ديمقراطي مزدهر *

اللجنة المركزية الحزب الديمقراطي الكردستاني

٢٥ - ١١ - ١٩٦٦

اميد طبع هذا البيان من قبل منظمة الحزب الديمقراطي الكردستاني في اوربا *